الأنباء
الاثنين 23 ابريل 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

«خلوة» مجلس الأمن تتفق على العودة لعملية «جنيف»

«الأونروا» تشبه مخيم اليرموك بـ«الجحيم» و«داعش» يتقدم في القلمون الشرقي

الدخان المتصاعد نتيجة غارات النظام على مخيم اليرموك (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: انتهت «الخلوة» السويدية التي عقدها مندوبو الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن أمس، دون التوصل إلى أي اتفاق يذكر، فيما يواصل النظام السوري وداعميه حملته للسيطرة على آخر امناطق الخارجة عن سيطرته في جنوب العاصمة دمشق.

ورسمت السويد مستضيفة «الخلوة» الأممية في منتجع باكاكرا الفاخر، صورة وردية لمخرجات اللقاء، واعلنت ان السفراء أنهوا اجتماعهم واتفقوا على تكثيف الجهود وتجاوز الخلافات للتوصل الى حل للنزاع في سورية، وسط تشكيك بإمكانية حدوث ذلك في ظل فشل المجلس على مدى سبع سنوات بالدفع بالعملية السياسية للتقدم ولو خطوة للأمام.

وقال السفير السويدي لدى الامم المتحدة اولوف سكو «هناك اتفاق على العودة بشكل جدي الى الحل السياسي في اطار عملية جنيف التابعة للامم المتحدة».

وتابع «بمجرد ان جلس زميلي الروسي فاسيلي نيبينزيا والسفيرة الاميركي نيكي هايلي حول طاولة واحدة طيلة يوم ونصف يوم، نشأت ثقة مجلس الامن بحاجة اليها لتحمل مسؤولياته».

ميدانيا، شن الطيران الروسي وطيران النظام عشرات الغارات على أحياء مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب العاصمة دمشق وسط اشتباكات هي الاعنف منذ بدء الحملة التي يشنها النظام لاستعادة المنطقة.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ): «شنت الطائرات الحربية عشرات الغارات». وأن «اشتباكات عنيفة جدا جرت بالقرب من بلدية مخيم اليرموك، وسط رمايات مدفعية وصاروخية وجوية مكثفة ينفذها الجيش على نقاط المسلحين في محاور القدم والحجر الأسود ودوار فلسطين جنوب العاصمة».

النظام يصعد قصفه لجنوب دمشق ومقتل عائلة بقصف «اليرموك»

وجراء القصف، قتلت عائلة من ثلاثة أشخاص بمخيم اليرموك في وقت متأخر أمس الأول، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد أن امرأة وزوجها وطفلهما قتلوا في القصف على اليرموك «ليرتفع إلى تسعة على الأقل عدد الشهداء الذين قضوا منذ التصعيد على المنطقة يوم الخميس» الماضي.

وأثار تصعيد القصف على مخيم اليرموك قلق المنظمات الإنسانية.

وأبدت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) في دمشق «قلقها الشديد إزاء مصير المدنيين» مع استمرار «القصف واطلاق قذائف الهاون والاشتباكات العنيفة داخل المخيم وفي محيطه».

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون السوري تصاعد أعمدة الدخان الكثيف من حي الحجر الأسود في حين كان يسمع أزيز الطائرات المحلقة في سماء المنطقة.

وقال كريس جينيس المتحدث باسم الأونروا إن الدمار لحق بآلاف المنازل في اليرموك في القتال المستمر منذ أيام. وأضاف «يجب أن يكون هناك ممر آمن للمرضى والجرحى والذين يحتضرون من المدنيين... اليرموك تحول إلى مخيم للموت مثل أحد درجات الجحيم السفلي».

لكن وفي تطور مفاجئ، تمكن داعش من بسط سيطرته على مساحات واسعة في محيط منطقة المحسا بالقلمون الشرقي بعد اشتباكات خفيفة مع قوات النظام والميليشيات المساندة لها، مستغلا بذلك انسحاب فصائل الجيش الحر من المنطقة عقب الاتفاق على تهجيرهم إلى الشمال السوري، بحسب شبكة «شام» الاخبارية.

وقالت مصادر من البادية السورية أن التنظيم شن هجوما على مواقع قوات الأسد في محيط منطقة المحسا موقعا عددا من القتلى والجرحى، انسحب الأخير على إثرها من المنطقة، وانتهت بتمكن التنظيم من السيطرة على بئر الأفاعي والمنقورة وسهلة وجبل زبدة، وذلك بعد يوم فقط من الاتفاق بين فصائل الجيش الحر وبين روسيا للخروج إلى الشمال السوري.

وبعد انسحاب قوات النظام من المنطقة، بدأت قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا مصحوبا بغارات من الطيران الحربي الروسي والسوري استهدف نقاط سيطرة التنظيم.

الخلافات حول خلافة البغدادي تعصف ببقايا «داعش» في ريف دير الزور

وكالات: تجددت الاشتباكات بين عناصر داعش، داخل ما تبقى من مناطق خاضعة لسيطرتهم في ريف البوكمال بشرق دير الزور على الحدود السورية ـ العراقية، إثر الخلاف القائم داخل التنظيم حول خلافة زعيم التنظيم «أبو بكر البغدادي». وأفاد موقع «فرات بوست» من مصادره في ريف دير الزور الشرقي، أن قريتي أبو خاطر والبقعان بريف البوكمال، شهدت الجمعة الماضي اشتباكات ما بين المقاتلين الأجانب من جهة، والمقاتلين السوريين والعراقيين من جهة أخرى، ما أسفر عن وقوع 7 قتلى على الأقل بين الطرفين.

وتضيف المصادر أن عناصر من الجنسية التونسية الذين يقاتلون إلى جانب الأجانب (المتهمين بأنهم خوارج) ضد العراقيين والسوريين، اقترحوا حلا للنزاع المستفحل داخل التنظيم، يتمثل في قدوم «أبو بكر البغدادي» إلى مناطق ريف البوكمال، أو الظهور في تسجيل مصور يوجه عبره كلمة لأتباعه، وفي حال تعذر ذلك تتم مبايعة زعيم جديد يقود التنظيم في مناطق السيطرة الأكبر.

وفي هذا الإطار، أعدم التيار الموالي لـ «البغدادي»، أحد عناصر التنظيم مغربي الجنسية وسط بلدة الشعفة، بتهمة أنه من «الخوارج»، وهي التهمة التي تطلق على المعادين للبغدادي، كما أعلن عناصر هذا التيار حظرا للتجوال خلال ساعات الليل، وعمدوا إلى نصب الحواجز والتدقيق على أي شخص يمر منها، كما نفذ من يطلق عليهم لقب «الأمنيين» حملات اعتقال في صفوف المدنيين، دون معرفة الأسباب حتى الآن.

وعلى ضوء استمرار الخلاف داخل التنظيم والذي تفاقم خلال الأيام الأخيرة، دعا الخطباء في صلاة الجمعة بمناطق سيطرته، وأغلبهم من شرعيي التنظيم، إلى «الصبر والثبات خلال الأيام القادمة»، وزعموا أن «النصر بات قريبا»، وأن عملا عسكريا كبيرا ستشهده الأيام القادمة «في مختلف الجبهات»، بحسب تقرير «فرات بوست».

من جانب آخر، جدد الطيران العراقي استهدافه مناطق سورية خاضعة للتنظيم، كانت مدينة هجين أبرز الأماكن المستهدفة، وسط معلومات تشير إلى أن إحدى الهجمات الجوية كانت ضد اجتماع عقد لبحث الانشقاق القائم داخل التنظيم على منصب «الخليفة»، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من قادة وعناصر التنظيم، وهم من جنسيات مختلفة.

وهو ما أكدته السلطات العراقية أمس حيث أعلن العميد يحيى رسول المتحدث باسم مركز الاعلام الأمني في بيان ان ضربات الطيران العراقي داخل سورية يوم الخميس الماضي استهدفت عناصر لداعش.

واوضح نسبة إلى معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية أن بين المواقع المستهدفة «موقع اجتماع لقيادات داعش الارهابية، اذ هلك إثر هذه الضربات 36 ارهابيا بينهم قياديون».

مؤتمر دولي لمناقشة جوانب الأزمة السورية في بروكسل غدا بمشاركة 85 دولة ومنظمة

بروكسل ـ وكالات: تستضيف العاصمة البلجيكية بروكسل غدا وبعد غد، مؤتمرا دوليا حول (دعم مستقبل سورية والمنطقة) تحت رعاية الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وذكر الاتحاد في نشرة اعلامية ان المؤتمر سيشارك فيه حوالي 85 دولة ومنظمة على المستوى الوزاري لمناقشة جميع الجوانب الرئيسية للأزمة السورية والتي تشمل البعد السياسي والانساني والإقليمي.

وأضاف ان الهدف من المؤتمر هو استمرار مشاركة المجتمع الدولي في تقديم المساعدات للشعب السوري والمجتمعات المضيفة للاجئين السوريين وبحث آفاق الوضع السياسي الراهن في سورية.

ومن المقرر ان يشهد اليوم الأول مشاركة حوالي 200 منظمة غير حكومية سورية ومن المنطقة وانطلاق حوار بين هذه المنظمات ووكالات الأمم المتحدة ووزراء البلدان المضيفة للاجئين والجهات المانحة الدولية.

وبحسب النشرة فإن الاتحاد الأوروبي يرى ان الحل السياسي هو الذي يضمن الاستقرار الدائم في سورية مؤكدا دعمه لعمل المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسورية والعملية التي تقودها الأمم المتحدة لتحقيق هذا الامر.

ومن القضايا الاخرى التي ستتم مناقشتها ايضا الجوانب الرئيسية للنزاع ومنها الجوانب السياسية والإنسانية بالإضافة الى الانتعاش الاقتصادي للمنطقة.

ووفق مصادر في الاتحاد الأوروبي فإن وزراء خارجية الكويت والبحرين ودولة الإمارات وقطر والأردن ورئيس وزراء لبنان سيكونون ضمن المشاركين في المؤتمر وان مستوى مشاركة إيران وروسيا غير معروف حتى الآن.

ومن المتوقع ان يشهد المؤتمر مشاركة مجلس التعاون الخليجي والبنك الإسلامي للتنمية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

أنباء لبنانية

نصرالله يسلمه درع التثبيت في رئاسة مجلس النواب

بري يرد على «النافخين بأبواق الفتنة» في الجنوب الحريري ينهي جولته البقاعية محذراً من عودة المخابرات السورية

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال خطاب انتخابي امام رؤساء مجالس بلدية واختيارية الجنوب في دارته في المصيلح (محمود الطويل)

الرياح الانتخابية تهب في كل المناطق اللبنانية والدوائر، الرئيس سعد الحريري استكمل زيارته للبقاع امس الاحد، فيما انتقل وزير الخارجية جبران باسيل من عكار الى المتن الشمالي امس، في الوقت ذاته كان لرئيس النواب نبيه بري موقف لافت انتقد فيه خطاب الوزير باسيل وطروحاته من دون ان يسميه متوجها الى من يقومون بسياحة انتخابية الى الجنوب بكل قراه هو صخرة للوحدة الوطنية، بالمقابل تلقى بري «درع التثبيت» في رئاسة المجلس النيابي المقبل من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي أطل يوم السبت عبر الشاشة من مدينة صور.

بري استغرب الاستفاقة المتأخرة عند البعض على ما يدعون به من تحصيل لحقوق المسيحيين في التمثيل النيابي في الجنوب، مؤكدا انه عام 1992، كان اول من طالب بأن يكون لمسيحيي الجنوب، وخصوصا في المناطق الحدودية أكثر من مقعد نيابي، وقال: ليعلم الجميع وخصوصا الذين ينفخون في أبواق الفتنة ان الجنوب هو صخرة للوحدة الوطنية.

وفي سياق متصل، قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لأهالي صور والزهراني: بري يمثلنا جميعا، ليس فقط في الزهراني انما اينما وجد، ونأتمنه على الحقوق البرية والبحرية.

وقال: انتم لا تنتخبون لائحة وحسب انما تنتخبون ايضا رئيس مجلس النواب، معلنا جهوزيته لمناقشة الاستراتيجية الدفاعية بعد الانتخابات، وداعيا الأطراف الأخرى الى مناقشة الاستراتيجية الاقتصادية وإلا فإن الفساد يأخذ الدولة الى الهاوية، مستغربا طرح البعض مواجهة المشروع الفارسي والحفاظ على الهوية العربية فيما هو غارق في الفساد والطائفية.

الكتائب «تضبط» المادة 49 «التكميلية» دون تعديل!

أما الرئيس سعد الحريري، فقد تحدث لأهالي مجدل عنجر في البقاع تحت المطر، منتقدا إعلان نصرالله النزول شخصيا الى الأرض من أجل الفوز في الانتخابات.

وقد خير الناخبين في هذه المنطقة ذات الأغلبية السنية، بين التصويت لمشروع رفيق الحريري وبين التصويت للجماعة التي وقفت في وجه رفيق الحريري، مهاجما لوائح من سماهم «أصدقاء بشار» في البقاع ومنتقدا التكليف الحزبي «الشرعي» بالانتخاب وإعادة وصل ما انقطع مع النظام السوري، وإعادة فتح فروع جديدة للاستخبارات السورية في عنجر.

الحريري ختم جولته البقاعية في بلدة عرسال التي تشكل قاعدة السنة في البقاع الشمالي.

اما الوزير جبران باسيل، فقد حمل الوعود بالتنمية والأوتوستردات الى عكار مستنهضا الناخبين المسيحيين لصالح اللائحة التي يؤيد، اما في المتن الشمالي، فقد كان له منطق آخر بمواجهة الهجمة الكتائبية على المادة 49 من قانون الموازنة العامة التي تبيح منح الإقامة الدائمة لغير اللبنانيين الذي يشتري منزلا في لبنان بـ 500 ألف دولار اميركي.

وركز رئيس الكتائب سامي الجميل، على منافسة «التيار» ابراهيم كنعان من زاوية إعلامه عن تعديل المادة المذكورة بحيث أصبحت الإقامة الدائمة مؤقتة، وإذ بالقانون يصدر في الجريدة الرسمية، وليس من تعديل يجعل من الدائم مؤقتا، ما يعني التوطين بشكل أو آخر.

وتنص المادة 49 من قانون الموازنة وفق ما جاء في الجريدة الرسمية على الآتي: «منح كل عربي أو أجنبي يشتري وحدة سكنية الإقامة، خلافا لأي نص آخر مع مراعاة الاحكام القانونية المتعلقة بتملك الاجانب، تمنح الإقامة للمتملك طيلة فترة تملكه، له ولزوجته ولأولاده القاصرين في لبنان على الا تقل قيمة هذه الوحدة السكنية عن 750 مليون ليرة لبنانية (500 ألف دولار) في بيروت و500 مليون ليرة لبنانية (330 ألف دولار) في المناطق».

وفي طرابلس دعا رئيس «لبنان السيادة» اللواء أشرف ريفي المنافسين إلى الكف عن فبركة الشائعات وتلفيق الاستطلاعات التي لن تمر على الناس. وقال في لقاء انتخابي في طرابلس ان مشروع حزب الله يقتل البلد، ولن نسمح لمن ينتمي إلى المشروع الإيراني بتمثيلنا.

المرشح عن المقعد السني في دائرة طرابلس ـ المنية، مصباح الاحدب قال في مقابلة تلفزيونية ان في طرابلس محورين.

رئيس تيار المستقبل سعد الحريري واللواء اشرف ريفي وكلاهما في المحور العربي، والرئيس نجيب ميقاتي والوزير فيصل كرامي في المحور السوري، أما نحن ابناء البلد فلا تمويل لدينا او ارتباط بأي محور خارجي.

إلى ذلك تستمر التحضيرات لمؤتمر بروكسل غداً وبعده، الذي سيرأس رئيس الحكومة سعد الحريري وفد لبنان اليه حاملا ورقة عمل حول ملف النزوح السوري واعبائه ماليا واقتصاديا وما يرتبط بمسار الاصلاحات البنيوية والهيكلية التي تعهد بها امام مؤتمر «سيدر» في باريس.

ويتضمن مشروع البيان الختامي للمؤتمر اشادة بدور لبنان والتزامه اجراءات تحترم حقوق اللاجئين السوريين لم يتم تبديد المخاوف لجهة المساعدات التي قد يقدمها المجتمع الدولي، خاصة بعد بروز توتر بين وزارة الخارجية اللبنانية ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على خلفية بيانها الصادر في اعقاب اعادة النازحين السوريين في بلدة شبعا اللبنانية الى بلدتهم بيت حن السورية.

أقلام ونظارات «كاميرا» لإلزام الناخبين بالصوت التفضيلي

بيروت: وصلت إلى الأسواق اللبنانية مؤخرا أقلام مجهزة بكاميرات صغيرة، ثمن الواحد منها 35 دولارا، اشترتها ماكينة بعض المرشحين للانتخابات لتوزع على مندوبي هؤلاء المرشحين الذين سيتواجدون خارج مراكز الاقتراع، ليسلموها الى المقترعين المتفق معهم على شراء أصواتهم، بحيث يطلب منهم تصوير اللائحة سرا، قبل وضعها في الملف الخاص وبالتالي في الصندوق، على نحو يظهر جليا لمن أعطى صوته التفضيلي تمهيدا لدفع المقابل المالي.

ونشر «المرصد الانتخابي» صورة للقلم ـ الكاميرا، وقال النائب بطرس حرب المرشح عن دائرة الشمال الثالثة، إن أحزابا وتيارات سياسية اشترت نظارات وأقلاما من صنع الصين مجهزة بآلات تصوير تسمح للناخب بتصوير ورقة الاقتراع لإثبات التزامه بالاقتراع لمن دفع له ثمن صوته. وقال إن ثمن النظارة 28 دولارا.

حمادة: «حذار ممن يريدون العودة بنا إلى «فينيقيا» و«فارس»

بيروت ـ أحمد منصور

أكد وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة انه لا عودة للفتنة، ونحن اليوم والحمد لله في ايام السلم. ورأى «ان هذا التحالف الذي جسدناه في المصالحة وتحالف المصالحة ولائحة المصالحة هو تعبير عما قدمته انا بدمي لأبقى جسرا بين الشهيد المعلم كمال جنبلاط والرئيس الشهيد رفيق الحريري، مرورا بالشهيد الشيخ حسن خالد». وقال حمادة خلال لقاء سياسي في بلدة كترمايا في إقليم الخروب، والتي سقط فيها أكثر من 100 شهيد وجريح في غارة اسرائيلية على أحياء البلدة في العام 1982: «إن المسيرة التي قدمت الشهداء لا يمكن ان تهتز او تتعثر امام اي شيء، فنحن الحصن الصامد امام كل الشعوبية التي تحاول النيل من عروبة لبنان واستقلاله وديموقراطيته، نحن الذين وقفنا ضد كل الوصايات وضد الاحتلال الاسرائيلي لن ننحني امام أحد، فهذه اللائحة موجودة بكل قلب واحد منا، في قلب تيمور ابن وليد جنبلاط، الذي كان رفيقا ولايزال على هذه الطريق، وفي قلب سعد ابن رفيق الحريري، الذي هو أخي، ومازلت ابكيه كما بكيت كمال جنبلاط منذ اربعين عاما.